

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام الرموز صوتي التي يستخدمها المجتمع أو أعضاء المجتمع للتعاون وتفاعل وتعرف على نفسي. كما قال ابن جني، اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ أغراضها اللغة في الاصطلاح هي الرموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالحهم وتفاهم.^٢

اللغة هي أمر مهم في حياة الإنسان لأنها إحدى الآلات التي استخدمها الناس ليوصل الفكرة في تفكيره. كما نقل عن أحمد عبده عوض في كتابه على أن اللغة أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل، أو شكل لموضوع، أو وعاء خارجي لفكرة أو لعاطفة أو إشارة إلى فعل. وكذلك أنها وهي الإنسان بكيئونه الوجودية، وبصريورته التاريخية، وبنفسه الذاتية والاجتماعية والقومية وكل الإنسان.^٣

^١ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة (قاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٤)، ص ١٠.

^٢ فؤاد حسن حسين أبو الهجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد درسها اليومية

(أردن: دار المنازع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ١٧.

^٣ أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة سحية نقدية، مكة: جامعة أم القرى،

٢٠٠٠، ص ٩.

اللغة هي ألفاظ يعرب بها كل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعربون عنه بلفظ الاخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعرب بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القران الكريم والحديث الشريف، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم^٤.

نعرف ومن أهم اللغة الأجنبية لدى المجتمع الإندونيسي هي اللغة العربية. اللغة العربية لأن معظم المجتمع فيها يتدينون بدين الإسلام. من المعروف هناك علاقة متينة بين اللغة العربية والإسلام. اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبري والتفاهم، واستخدموه أيضا في اتصال والتواصل. واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم درس اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون اللغة العربية في عبادتهم في كل يوم كمثل الصلاة.

قال محمود يونس إن التعليم اللغة العربية أهمية للمسلمين لأن الصلاة باللغة العربية والقران باللغة العربية والكتاب الإسلامية باللغة العربية^٥

^٤ مصطفى الغالبيين، جامع الدروس اللغة العربية بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٧، ص. ٧

^٥ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs./MA*, Kudus: Nora Media Enterprise, 2010, hlm. 1.

وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك، فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغربي الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرد الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الايجابي أو السلبي. في تعلم اللغة العربية إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. على العموم جميع خبراء اتفاق أن مهارة اللغة تنقسم على أربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٦

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغربي الناطقين بها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، فقد أثبتت الأبحاث أن معظم الذين يتعلمون اللغة العربية يتعلمونها لقراءة القرآن الكريم والسنة النبوية والقراءة التراث المكتوب باللغة العربية ويقتضي هذا الاهتمام بهذه المهارة اهتماما يتمثل بتدريسها بأساليب متنوعة وتقويمها من خلال بنوء الإختبارات القرائية.^٧

فالقراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان هي من أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ أكثر مهارات اللغوية الأربعة، ولها دور

⁶ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, DivaPress, Yogyakarta, 2021, hlm. 83.

⁷ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجيزة: دار العالمية للنشر و

التوزيع، ٢٠٠٨) ص. ٩٥.

مهم بالنسبة إلى المهارات الباقية وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. فبطريقتها يساعد الفرد على فهم الإستماع لأنه لا يغرب عن المادة المسموعة وفهم الكلام بسهولة ودفع على رغبته فيها وفتح ذهنه للتفكير والتعبير عنه إما في الكتابة وإما في الكلام.^٨ فمن القراءة تزداد معرفة الطالبة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة.

اللغة العربية هي لغة أجنبية في إندونيسيا ، ومن الصعب تعليم دروس اللغة العربية. في هذا الموضوع ، يحتاج المعلمون إلى مهارات خاصة في إدارة الفصل أو تسليم المواد. يمكن تحفيز إحدى المهارات اللغوية للطلاب بدءًا من تقنيات التدريس الصحيحة. يمكن للدقة في اختيار التقنيات المتعلقة بالمواد التعليمية أن تجعل اللغة العربية ممتعة وشائعة لدى الطلاب ، فضلاً عن أنها مسار لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم التي يمكن للطلاب تحقيقها.

في محاولة لتصنع جو تعليمي ملهم، فإن الجانب الرئيسي الذي يجب مراعاته هو كيف يكون المعلم قادرًا على جذب وتشجيع اهتمام الطلاب ليكونوا سعداء ومحبين للدرس. التعلم هو نشاط يتم إجراؤه بوعي لإحداث تغيير ، يشمل المعرفة والمهارات والمواقف والقيم. سيجد البشر الذين لم يتعلموا صعوبة في التكيف مع التطورات في العلوم والتكنولوجيا ، والتي ليست سوى نتاج لأنشطة

^٨ عزة الليلي، استخدام طريقة التعليم التعاوني على أسلوب المسابقة بين المجموعات لتطوير

مهارة القراءة، (تولونج اجونج: كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية ٢٠١٣) ص.٣٠٠

التفكير لأسلافهم. يعد مطلب التكيف مع بيئة دائمة التغير نشاطًا بشريًا منذ الولادة وحتى نهاية الحياة. وبالتالي، يعد التعلم مطلبًا مدى الحياة للإنسان (*life long learning*).

وفقًا لثورندايك (*Thorndike*)، التعلم هو عملية بين التحفيز والاستجابة التحفيز هو أي شيء يمكن أن يحفز أنشطة التعلم مثل الأفكار أو المشاعر أو الأشياء الأخرى التي يمكن التقاطها من خلال الحواس. بينما الاستجابة هي رد الفعل الذي يثيره الطلاب عند التعلم، والذي يمكن أن يكون أيضًا في شكل أفكار أو مشاعر أو أفعال. من تعريف التعلم، وفقًا لثورندايك، يمكن أن تكون التغييرات في السلوك نتيجة لأنشطة التعلم ملموسة، أي تلك التي يتم ملاحظتها أو غير الملموسة، أي تلك التي لم يتم ملاحظتها. على الرغم من أن السلوكية تؤكد على القياس، إلا أنها لا تستطيع تفسير كيفية قياس السلوكيات غير المرصودة. ومع ذلك، فقد أعطت نظريته الكثير من التفكير والإلهام لشخصيات أخرى جاءت لاحقًا. تُعرف نظرية ثورندايك أيضًا باسم الارتباطية.⁹

في الأساس، الكلام هو جوهر اللغة. ومع ذلك، فإن القراءة هي أحد مفاتيح تعلم الكلام. يتطلب تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية مرحلة القراءة والكتابة أولاً كأساس أولي لدخول مرحلة

⁹ Restu Angga Permana, "Problematika Pembelajaran Qira'ah Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Ma'arif NU 01 Kebasen Kabupaten Banyumas, Skripsi," 2019.

التحدث. لذا ، فإن القراءة هي مفتاح تعلم اللغة العربية ، وخاصة
لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية.

في عالم التعليم، تعد أنشطة القراءة والواجبات أمرًا لا بد
منه. علاوة على ذلك، في هذا العصر الحديث، لا يمكن فصل
المعلومات المختلفة ، سواء في شكل كتابة أو قراءة، عن الحياة
اليومية. يتم نقل المعلومات في شكل أخبار وقصص ومعرفة في وسائل
الإعلام المختلفة. مثل الصحف مثل مجلات الرسائل والمنشورات أو
تلك المتداولة حاليًا على وسائل التواصل الاجتماعي.

القراءة هي أهم موضوع. لأن القراءة هي الوسيلة الرئيسية
لتحقيق أهداف تعلم اللغة، خاصة لمتعلمي اللغة العربية غير العرب
الذين يعيشون خارج الدول العربية مثل إندونيسيا. لذلك، فإن تعلم
القراءة، وخاصة مهارات القراءة، يحتاج إلى الاهتمام من أجل تحسين
مهارات القراءة لدى الطلاب واستعدادهم. الكفاءة (المهارات) هي
قدرة لغوية مملوكة شخص ما في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة
بمهارة ودقة وطلاقة.

في سياق تعلم اللغة العربية كما ذكر أعلاه أن القراءة من
المهارات التي يجب أن تتحقق في تعلم اللغة العربية. من خلال امتلاك
مهارات القراءة، في هذه الحالة القدرة على قراءة النص العربي، من
المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على نطق الحروف العربية بشكل
صحيح، وفهم محتويات النص في الكتاب. القراءة نشاط يتضمن

حواس البصر الخمس، بالإضافة إلى التفكير في التقاط محتويات النص الذي يتم قراءته.

ترتبط مهارات القراءة ، التي تسمى باللغة العربية مهارات القراءة ، بجانبين، وهما القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات. يكمن جوهر القراءة في الجانب الثاني. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الكفاءة في الجانب الأول ليست مهمة. لأن الكفاءة في الجانب الأول تكمن وراء الجانب الثاني.

مهارات القراءة باللغة العربية هي مهارات يجب أن يمتلكها الطلاب من أجل تطوير مهارات اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية. الهدف من تدريس القراءة ، كما هو معروف ، هو تدريب الطلاب على أن يكونوا ماهرين في فهم القراءة وتنمية مهاراتهم في القراءة. يجب أن تكون التقنية المستخدمة قادرة على جعل الطلاب مهتمين وسعداء بعملية التعلم.

مهارات القراءة هي مهارات مهمة يجب أن يتقنها الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية. بالطبع، بالنسبة للطلاب الذين يتحدثون الإندونيسية كلغتهم الأم، من الصعب بالطبع قراءة النصوص العربية، لأن قراءة النصوص العربية تختلف عن النصوص اللاتينية. وفي الوقت نفسه، في أنشطة قراءة اللغة، يعد نشاطاً تقنياً بعد الاستماع. تعد مهارة القراءة أيضاً مهارة متوافقة مع المهارات الثلاث الأخرى.

فهم القراءة ليس نصاً سهلاً خاصة بالنسبة لطلاب المدارس الإعدادية مدرسة المتوسطة. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في

الحصول على المهام المتعلقة بمواد القراءة. والسبب في ذلك هو عدم فهم المقروء. الشيء المهم في فهم القراءة هو القدرة على ترتيب مواد القراءة وعناصرها وفهم العلاقات المتبادلة بين أجزائها. من خلال القراءة ، يمكنهم إثراء مفرداتهم للوصول إلى المعرفة.

ظاهرة تعلم اللغة العربية لا تزال في الواقع معضلة لشعب إندونيسيا. لم تكن الأساليب المختلفة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية قادرة على تحسين مهارات القراءة. تغييرات المناهج الدراسية التي غالبًا ما يُزعم أنها توفر نموذجًا جديدًا في التعلم لم تكن قادرة أيضًا على توفير التنوير لأنها غير مصحوبة بتحسينات في جوانب أخرى مثل جودة المعلم الأفضل، وتوفير المرافق والبنية التحتية المناسبة، واستخدام أقل فعالية تقنيات التدريس.

استراتيجيات أو طرق التعلم التي سيستخدمها المعلم لاختيار الأنشطة التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء عملية التعلم. ويتم الاختيار من خلال مراعاة الوضع والظروف الحالية ومصادر التعلم واحتياجات الطلاب وخصائص الطلاب يواجهون بالتتابع. لتحقيق أهداف التعلم. في حين أن استراتيجية التعلم أو ما يسمى بتقنية التدريس هي العملية التشغيلية للطريقة. لذلك ، فإن طريقة التدريس تكون على شكل خطط وخطوات ووسائل يتم لعبها عمليًا في عملية التدريس والتعلم في الفصل من أجل تحقيق أهداف التعلم وتحقيقها. للطلاب الذين لا يعرفون أهمية اللغة العربية ويعتبرونها لغة غير مهمة بحيث تكون الرغبة في قراءة النصوص العربية منخفضة

لللغاية ، لأن قلة اهتمام الطلاب وحبهم لدروس اللغة العربية لهما تأثير كبير في تحديد نجاح الطلاب. مهارات القراءة.

لا يمتلك العديد من الطلاب مهارات القراءة باللغة العربية لأن الطلاب لا يمتلكون الطريقة الصحيحة لتحسين مهارات القراءة اللغوية ، لأنهم لا يمتلكون الطريقة الصحيحة لممارسة قراءة اللغة العربية جيداً. ومن معوقات تحسين مهارات القراءة في اللغة العربية تقنية لا تتناسب مع ظروف الطلاب وظروفهم.

تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب ، يجب على المعلمين استخدامها تقنية التدريس. للتقنية دور مهم في عملية التدريس والتعلم التي يستخدمها المعلمون الذين يرغبون في أن يكونوا ناجحين، وخاصة معلمي اللغة العربية في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية. تخلق التقنيات الفعالة نتائج جيدة في عملية التدريس والتعلم ويمكنها بالتأكيد جذب تحفيز الطلاب.

يمكن اكتساب مهارات القراءة من خلال التعود عليها. عادة هذا التطبيق هو شكل من أشكال الممارسة المتكررة في برنامج التدقيق ، بما في ذلك التعلم الفني. بناءً على الشرح أعلاه ، يحتاج المعلمون إلى زيادة حافز الطلاب لتعلم اللغة العربية ، وخاصة في مهارات القراءة. لذلك يعرض المؤلف في هذه الدراسة تقنية ممارسة الشكل والنطق في تعلم اللغة العربية ، وخاصة مهارات القراءة ، ويحاول شرح تقنية التنفيذ. تقنيات محددة تستخدم لتحسين مهارات القراءة. اكتساب اللغة مشابه لاكتساب العادات الأخرى. يتم تقييم

اللغة كجزء من عادات اللغة أو السلوك الذي يكتسبه الأطفال أو يتعلمونه تدريجيًا من خلال الاستبيانات والتقليد والتكرار (pengulangan) والممارسة (latihan) حتى يتم إتقان اللغة جيدًا وتصبح عادة.

لتحسين اللغة العربية ، يجب أن تكون هناك تقنية مناسبة لتحسين مهارات القراءة باللغة العربية ، بصرف النظر عما يمتلكه الطلاب بالفعل من المفردات العربية، يجب أن تكون هناك تقنية مناسبة.

حتى يكون الطلاب أكثر اهتمامًا بتعلم اللغة العربية في المدرسة العليا الهداية قدس خليلة من خلال تطبيق تقنية " look and say" كوسيلة لتحسين مهارات القراءة. جذب الطلاب أثناء تعلم كيفية القيام بأنشطة التدريس المستمر ، وذلك لسهولة قراءة مهارات اللغة العربية.

ب. التركيز على الدراسات

في ضوء البحث النوعي، وهذه الأعراض هي شاملة لا يمكن تقسيمها، لذلك لن يتم وضع البحوث النوعية فقط على متغيرات البحث، ولكن الوضع الاجتماعي العام الذي يغطي الجوانب المكان (place) والجهات الفاعلة (actor) والأنشطة (activity) التي تتفاعل

بشكل تآزري. الحالة الاجتماعية في هذه الدراسة هي في الفصول الدراسية والمعلمين والطلاب وأنشطة التّعلم و التّعليم.¹⁰

ج. أسئلة البحث

- واستنادا إلى خلفية البحث المذكورة يمكن استخلاص بعض المشاكل التي يمكن صياغتها على النحو التالي :
١. كيف يتم استخدام تقنية *look and say* لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة المتوسطة الهداية ؟
 ٢. ما هي العوامل التي تدعم وتعوق في تنفيذ استخدام تقنية *look and say* لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة المتوسطة الهداية ؟
 ٣. كيف يمكن حل التغليب على العامل المثبط في تنفيذ استخدام تقنية *look and say* لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة المتوسطة الهداية؟

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010).hlm. 285.

د. أهداف البحث

أهداف الدراسة هي:

١. معرفة نجاح استخدام تقنية look and say لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة المتوسطة الهداية.
٢. معرفة العوامل والمعوقات الداعمة في تنفيذ استخدام تقنية look and say لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة المتوسطة الهداية.
٣. معرفة الحل للتغلب على العامل المثبط في تنفيذ استخدام تقنية look and say لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة المتوسطة الهداية.

هـ. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تكون فوائد هذه الدراسة نظرية وعملية:

١. الفوائد النظرية، ومن المتوقع أن تسهم البحوث في تطوير العلوم، وخاصة تقنية look and say لترقية مهارة القراءة.
٢. لفائدة العلمية من الفوائد العملية، ومن المتوقع أن يكون البحث مفيدا للباحثين والمعلمين والطلاب :
(أ) بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة على تطبيق تقنية look and say لترقية مهارة القراءة ويمكن أن يحدد معدل نجاح هذا التنفيذ التقني للتعلم.

ب) بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن يساعد هذا البحث في تحسين التعلم السردى للطلاب في المستقبل، ويمكن أن يساعد المعلمين على تحديد تقنية لإبداعية التي تدعم نجاح التعلم وقادرة على جذب انتباه الطلاب ومواهبهم.

و. هيكل البحث

وهذه الدراسة عموماً تتكون على ثلاثة أجزاء، وهي البداية، والمحتوى، والنهاية. وفي البداية، عرض الباحثة عناوين الصفحات، وصفحة الموضوع، وإقرار أصالية البحث العلمي، وموافقة المشرف، وتقرير لجنة المناقشة، والشعار، والإهداء، وكلمة الشكر والتقدير، وملخص البحث، ومحتويات البحث.

في هذا المقطع، يعرض الباحثة محتوى الكتابة، التي تتكون على خمسة فصول.

الفصل الأول المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، والتركيز على الدراسات، واسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وكتابة المنهجية.

وفي الفصل الثاني، تصف الباحثة بالاطار التي تحتوي على تعريف تقنيات تعلم اللغة العربية وتعريف مهارة القراءة باللغة العربية ونقاط القوة والضعف في استخدام تقنية تمرينات قل وانظر.

والفصل الثالث، مناهج البحث الذي يشتمل على مدخل البحث ومنهجه، ثم إعدادات البحث يشتمل على موقع البحث،

وموضع البحث، ثم مصدر البيانات، ثم طريقة جمع البيانات، ثم اختبار صحة البيانات، ثم طريقة تحليل البيانات.

والفصل الرابع، نتائج البحث ويشمل على نظرة عامة على كائنات البحث، ووصف بيانات البحث الذي يشتمل على الاستفادة من استخدام تقنية *look and say*، وعوامل منع ودعم استخدام تقنية *look and say* الذي يشتمل على عوامل المثبطة هي من عوامل المعلم، وعوامل الطالب، والبنية التحتية. ثم عوامل الداعمة هي من الوسيلة، وأموال الضخمة. ثم حل قيود التعلم من خلال الاستفادة من تقنية *look and say* تأتي من المعلم ومن عوامل الطالب ومن بنية التحتية.

والفصل الخامس الاحتمام. التي تتضمن بالخلاصة، وهي استخدام معلمي اللغة العربية استخدام تقنية *look and say*، وعوامل منع ودعم استخدام تقنية *look and say*، ثم حل قيود التعلم من خلال الاستفادة من التقنية *look and say*، ثم الاقتراحات للمعلمين وللطلاب في المدرسة المتوسطة لنهضة العلماء الهداية قدس.